في الطريق، فأخذ السورة والكلمات، فكان عليّ يبلّغ وأبو بكر على الموسم ! فإذا قرأ السورة نادى: «إلاّ لا يدخل الجنّة إلاّ نفس مسلمة، ولا يقرب المسجد مشرك بعد عامه هذا، ولا يطوفنّ بالبيت عريان، ومن كان بينه وبين رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) عقد فأجله مدّته»، حتّى قال رجل: لولا أن يُقطع الّذي بيننا وبين ابن عمّك من الحلف ! فقال عليّ: «لولا أنّ رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) أمرني إلاّ أحدث شيئاً حتّى آتيه، لقتلتك».

[299] 214 ـ القطيعي: حدّثنا الفضل بن الحباب البصري بالبصرة، حدّثنا القعنبي عبدا بن مَسْلَمة، حدّثنا]عبدا[بن لهيعة، عن أبي الأسود]محمّد بن عبد الرحمان بن نوفل[، عن عروة ـ وهو ابن الزبير ـ: أنّ رجلا وقع في عليّ بن أبي طالب بمحضر من عمر، فقال له عمر: تعرف صاحب هذا القبر ؟ هو محمّد بن عبدا بن عبد المطّلب، وعليّ بن أبي طالب بن عبد المطّلب، فلا تذكر عليّاً إلاّ بخير، فإنّك إن أبغضته آذيت هذا في قبره. [300]